

# هل دفع الضرر مقتصر على المسلمين فقط ..؟ | فضيلة الشيخ وليد السعيدان - حفظه الله

وليد السعيدان

فان قلت عرفنا ذلك المفتاح العظيم والاصل الفخم الكريم. وهو ان كل ضرر فانه منتف شرعا كما الناظم وابعد اي ما استطعت [الاضرار عن كل الورى. قوله كل الورى لا يخص مسلما - 00:00:00](#)

دون مسلم بل يجب علينا ان ندفع الاضرار حتى عن الكفار الا فيما اذن لنا فيه شرعا ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من [قتل معاغدا لم يرح رائحة الجنة. وحرم علينا النبي صلى الله عليه وسلم كما في - 00:00:21](#)

ابي داود كما في جامع الترمذى باسناد صحيح لغيره من حديث العرباض ابن سارية قال الا لا تدخلوا بيوت اهل الكتاب الا باذن لان [دخول بيوتهم بلا اذن فيه ضرر عليهم. فهذه القاعدة لا تخص مسلما دون كافر ولا صغيرا دون - 00:00:40](#)

ولا ذكرا دون اذن. بل واعظم من ذلك حتى على البهيمة يجب ان ندفع الضرر عنها ولذلك حرم الشارع علينا ان نشحذ عفوا ان سن [السكين او نشحذ السكين ها - 00:01:00](#)

والبهيمة تنظر وحرم علينا الشارع ان نجعل ظهور الدواب مجالس لنا. بل وحرم علينا الشارع ان نجعل ما فيه شيء من الروح غرضا اي [نصبا نوجه سهامنا واسلحتنا اليه بلا بلا مصلحة - 00:01:19](#)

شرعية بل وتلك الحمامات التي كانت تحوم حول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فوجع هذه بولدها او قال بصغرها فتحن [مأمورون الامر العظيم ان نتعامل مع هذه المخلوقات - 00:01:40](#)

بمقتضى هذه القاعدة ان نرفع الضرر عن كل مسلم وكافر الا بوجه حق. وعن كل ذكر وانشى لا بوجه حق وعن كل صغير وكبير الا [بوجه حق وعن كل بهيمة صغيرة او كبيرة ايا كان نوعها - 00:01:59](#)

والا بوجه الا بوجه حق فهذه قاعدة كبيرة ومفتاح فخم عظيم يجعله الانسان مبدأ للتعامل مع نفسه ومع غيره من سائر [المخلوقات - 00:02:19](#)